

تفسير سورة النبأ) سلسلة تفسير جزء عم (_ متعة الفهم و التدبر

ـ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه هذا هو الدرس الاول في سلسلة جديدة. نسأل الله سبحانه و تعالى ان يبارك فيها. و ان يتمها لنا على خير. و ان - 00:00:00

اجعلها نافعة لنا وللمسلمين اجمعين. اللهم امين. هذه السلسلة تدور حول اه تفسير جزء اما خز عنمن الذي يبدأ بسورة النبأ تنتهي بسورة الناس. هنتناول تفسير جزء عم. هي السلسلة تدور حول هذا الموضوع - 00:00:23

اه اهداف السلسلة ديت اهداف السلسلة. اولا ان احنا يعني اه سيكون المنهج فيها ان هي تكون دراسة فيها جانب تربوي. و جانب علمي لان كتير من السلاسل ممكن تركز على جانب دون جانب. يعني ممكن يركز على الجانب العلمي فقط. و بيترك الجانب التربوي. او جانب تربوي فقط - 00:00:43

ام الجانب العلمي. واحنا عايزين ان احنا اه نرتقي نترقى. يعني يكون معنا ادوات نقدر نفهم بها التفسير. ويزول الحاجز اللي بيننا هنا الایه؟ التفسير دايما. خاصة التفاسير الایه؟ التفاسير السلف زي ابن كسرى او الطبرى او كده. احيانا بنبقى عندنا كده ايه؟ حاجز نفسي كبير - 00:01:05

بينا وبين التفاسير ديت ان احنا مش بنبقى فاهمين هما بيتكلموا في ايه ولا يعني الكتاب ماشي ازاي فممكنا لو حد خدنا تفسير زي تفسير جزء اما وبدأنا آآ نفهم الصورة بتتكلم عن ايه؟ ايه المراد منها؟ ايه موضوعها؟ آآ لاما نزلت؟ ايه ايه - 00:01:25 بتناقش انهى قضية؟ وازاي القضية دي اتناقشت في الایه؟ في الصورة. واسناء الكلام هننطرق لمواضع فيها كلام للسلف. ممكن كذا قول الصحابة ممكن موضع فيه خلاف هنشوف ازاي نتعامل مع خلاف زي دوت هل المسألة ديت يعني صعبة للغاية للدرجة دي ان احنا كل ما نشوف - 00:01:45

في التفسير الذي قال ابن عباس قال مجاهد قال عكرمة نتخص كده ونبقى مش عارفين نعمل ايه. ولا الموضوع سهل جدا بس هو محتاج شوية ايه؟ شوية واحد يحط ايدك بس عليه على القواعد واحنا ماشيين هتلاقى الدنيا نورت. طيب احنا هنعمل ايه في الصورة؟ او عموما في الجزء؟ هنتكلم عادي جدا نمسك الصورة - 00:02:05

وسب النزوله مسلا و مكية مدنية الكلام دوت. وبعد كده ناخذ تفسيرها عادي جدا والاياميات التي فيها والقضايا التي فيها. وبعد كده لو جينا على موضع مسلا فيه خلاف ممكن نفتح باب الایه؟ باب الایه المناقشة. يعني ان احنا نتناقش مع او - 00:02:25 يعني قصدي يحصل مناقشة يعني للاقوال ديت. الاقوال دي ليه اتقالت مسلا؟ طب وايه السبب؟ طب وايه الصح؟ طب والصح ده اخترناه على اساس ايه هيكون ده جزء علمي. جزء علمي دوت هيبقى مفيد قوي لطالب العلم. لكن اللي هو مش مهم قوي بالقضايا ديت هيستفيد عموما من طرحنا للایه؟ للتفسير عموما - 00:02:44

واللي مهم قوي ان هو يتعمق في التفسير ويفهم القواعد ديت هيستفيد جدا. طبعا اللي عايز يستفيد من القواعد ديت مهم قوي ان هو قبل ما يسمع السلسلة ديت يسمع السلسلة اللي اخدناها قبل ديت بالزبط وهي سلسلة شرح كتاب المراحل الثمانى لطالب - 00:03:04

فهم القرآن. مراحل الزمان لطالب فهم القرآن. كان كتاب للدكتور عصام العويس كان بيتكلم فيه على قواعد مهمة جدا. لفهم تفسير

كتاب الله سبحانه وتعالى. فاللي ما سمعش السلسلة ديت مهم جدا قبل ما نتكلم يسمعها. علشان هيحس بسهولة. لما نيجي نتكلم على المواضيع اللي فيها فايدة علمية - 00:03:22

او سبب الخلاف او الكلام دوت هيحس ان هو آآآ احسن بكثير لما يكون سامع السلسلة دي عن ان هو دلوقتي هناخده تطبيق ممكن يكون تطبيق مباشر ممكن اقول لك - 00:03:42

فاكر لما قلنا في سلسلة المراحل الشمان هيبقى اسهل عليك لو انت اصلا سمعت الايه؟ السلسلة دي موجودة على اليوتيوب باسم المراحل السمان لطالب فهم القرآن او اسمها ده اسرار فهم القرآن. طيب خلينا نبدأ عشان نحاول نحاول ان احنا نخلص سورة النبأ. التهاردة ان هي سورة جميلة آآكبيرة - 00:03:52

فيها كلام ممتع جدا وفيها فوائد قيمة. مهم قوي ان احنا واحنا بنسمع اه اول حاجة اه نقولها ان احنا واحنا شغالين هنشتغل من كتاب ايه عموما التفسير مش ضروري يبقى فيه كتاب معين. انما كل التفاسير غالبا يعني بتدور حواليين نفس المعاني. بس هو التفسير في كتاب كده قيم قوي - 00:04:12

من دكتور اسمه الدكتور مساعد الطيار. دكتور مساعد الطيار له كتاب قيم اسمه تفسير جوز عم. هو كتاب هو مش تفسير او ما فسرش القرآن كله. هو كتاب واحد بس. اسمه - 00:04:32

تفسير جزء عام للدكتور مساعد الطيار. موجود على النت في دي اف. موجود في بعض المكتبات. لكن عموما هو الكتاب ده اه جاب تفسير عادي زي اي تفسير بس عمل زيادة بقى ان هو يجيب التفسير مسلا وبعد كده يحط خط كده ويتكلم تحت في الخلافات. لو في خلافات في الكلام اللي هو قاله يجيب الخلاف - 00:04:42

ايه سببه؟ ويقعد يحكي الاقوال يقول طب ليه قالوا كده؟ طب والصح ايه؟ طب ولو احنا لو كله صح يعني بيقعد ايه الموضوع ده. طالب العلم لو هو بيحب جو التفسير وكده. يا سلام! هيلالي تفسير جزء عام بتاع مساعدة الطيار ده حاجة ممتعة جدا له. لو انت - 00:05:02

الموضوع ده مش هامك قوي. هتقرا الايه الجزء اللي فوق في الكتاب قبل ما يشد السطر. وكل صفحة تلاقيه شد سطر كده وبعد كده كلام كبير قوي تحت. فلو الكلام اللي ايه اللي تحت ده كبير اقرأ بس الايه الحبة اللي فوق اللي هو اختصر فيها الكلام. اوعوا تجيبيوا للتفسيير ببساطة فوق. وبعد كده لو فيه خلاف يروح ايه؟ شادد سطر كده وتلاقي نفسك الدنيا - 00:05:22

كلام بقى كبير مرة واحدة فطالب العلم هيتبسط اوبي. لو واحد مش مهمتم اوبي بالقضية دين هيكيفه ان هو يقرأ التفسير اللي هو المختصر اللي فوق هيستمتع جدا به. فاحنا هنحاول ننوع نقول الايه؟ نقول - 00:05:42

خلاصة ونجيبوا بعض الايه؟ الفوائد من الكتاب دوت. عموما ممكن الانسان يرى ايسير التفاسير. ممكن يقرأ تفسير السعدي كله فيه خير. كله فيه خير. طيب اه برضو تاني نأكد قبل ما نبدأ ان مهم قوي اللي قاعد او عموما اللي بيسمع السلسلة دي يكون معه كراسة او قلم علشان احنا واحنا ماشيين مسلا هنقول - 00:05:54

قواعد شوية فوائد هقول لك اكتب ديت. وفي حاجات هقول لك عناوين معينة هنفضل ماشية معنا على طول. يعني مسلا هنقولوا مسلا عنوان اسمه سبب الخلاف وكل شوية نظيف عليه - 00:06:18

كل ما تيجي لنا اه حاجة فيها خلاف ونعرف السبب اقول لك اكتبها في القايمة بتاعة ايه؟ اسباب الخلاف. على نمشي بقى مع بعض كده هتلاقي نفسك في معك كل ليه؟ كل اسباب الخلاف اللي بسيبها اختلف السلف - 00:06:32

ممكن بعد كده نعمل قايمة تانية اسمها قواعد الترجيح. يعني لو في خلاف ومحتج ترجح واحنا رجحنا قلت لك مسلا رجحنا ليه؟ هقول لك اكتب بقى اكتب في الايه؟ القايمة بتاعة قواعد الترجح. احنا ليه اخترنا القول ده؟ على القول ده وايه - 00:06:47

سبب هنقوله قاعدة فهم قوي نحط القواعد مش الامسلة انا مش عايز الامسلة الامسلة موجودة في الكتاب لكن عايز اطلع القواعد هقولك دي قاعدة دي حطها تحت احد اسباب الخلاف. القاعدة دي حطها لي تحت اسباب الايه؟ او ايه؟ او قواعد الترجح. ليه اخترنا دوت؟ هتستمتع لما ناخدوا امسلة هتفهم انا باقول ايه. بس - 00:07:05

عدوا للايه؟ للكتابة. طيب خلينا نبدأ بسورة النبأ باسم الله الرحمن الرحيم. عما يتساءلون عن النبأ العظيم. سورة النبأ اول سورة بتقابلنا في جزء عامة وهي اه صورة اه من اربعين اية. وسورة مكية طبعا سورة مكية. اه واغلب جزء عم تقريبا - 00:07:25
وتعلمون انتم ان السور المكية لها روح كده معينة. السور المكية لها روح غير السور المدنية. السور المكية طبعا نزلت في مكة ففي العادة الوقت الاول في الدعوة كان الكلام فيه على القضايا الكبرى كلها - 00:07:45

الكلام على القضايا اللي هي عايزه تتأصل ابتداء. فتلاقى جو السور المكية كله بيتكلم عن القضايا الكبرى. ويركز اووي على العقيدة بتجد الصور الماكية تدور حول اثبات الوحدانية جدال المشركين رد على شبهاه المشركين الطعن في الانداد والاوثان الكلام على قضايا زيت زيت زي الرسالة - 00:08:03

رد على شبهاه زي قضية الرسالة. الكلام على اليوم الآخر واثبات البعث والرد على المشركين في قضية البعث. الكلام على الملائكة الكلام على قصص الانبياء على اعتبار ان دوت يعني دليل ايضا على صدق النبي عليه الصلوة والسلام. وفيه تثبيت للفئة المؤمنة اللي لسه يا دوبك نشأة - 00:08:26

دلوقي عايزين يتسبتوا فكتير اووي تلاقى قصص الانبياء في الصور ليه؟ في السور المكية. قل ما تجد بقى ايه؟ تشریعات. السور المكية تلاقى الصور المدنية جو تاني بقى. الصور المدنية هتلaci الكلام على نصارى. الكلام على اليهود. الكلام على المنافقين كتير قوي. هتلaci الكلام على - 00:08:46

احكام تشریعات الحال الحرام الامور ديت وتجد برضو ما زال هناك كلام على ما زال الكلام على العقائد شغال معك بس مش بالكسافة اللي كانت في الصور للايه؟ المكية. فاول ما اقول لك السورة دي مكية لازم دماغك تروح على طول لاحد الموضوعات اللي احنا قلناها ديت. يبقى السورة اما هتكلم في - 00:09:06

التوحيد او قضية البعث او قضية اليوم الآخر. او قضية الانداد والاصنام والشرك والكلام دوت. او قضية الرسالة هي حتدور حوالين المواضيع دي في العادة هيخلالها بقى ايه؟ وسائل. هتلaciها بتتكلم مرة واحدة في النعم. مرة تتكلم في خلق الله. مرة تتكلم في قصة. مرة مرة تهدید - 00:09:26

مرة الرغيب كله دوت بيخدم الهدف. يعني مش معنى ان هي بتتكلم في اليوم الآخر ان احنا نسب اليوم الآخر بيقول كده كده لـا. هي احنا نقول السورة المكية بتتكلم في قضية - 00:09:46

معينة. طب ازاي ربنا انكلم في القضية دي؟ في وسائل طرح الموضوع. ازاي ربنا عرضه؟ وايه المحاور اللي ربنا اسبت بها الموضوع دوت؟ وازاي رد على المشركين. خلاص؟ يبقى انا لما اقول سورة النبأ سورة مكية يبقى دماغك تروح على طول. ان احنا هنتكلم في حاجة من المواضيع اللي هي ايه؟ دية. البعث الآخرة - 00:09:56

الكلام دوت التوحيد الكلام دوت. فطبعا سورة النبأ تدور حول قضية البعض هي دي المحور الرئيسي للصورة. وكنا احنا بنقول المحور الرئيسي مش معنى كده ما فيش محاور فرعية. بس دايما بنحاول ان احنا يعني ايه؟ عشان انت تبقى عارف واحنا ماشيين تبقى فاهم ايه اللي بيحصل - 00:10:16

ان انت مرة واحدة هيجي لك كلام انت لو انت فاهم موضوع السرعة هتعرف هو الكلام ده جه هنا ليه؟ لـان احنا بنتكلم عن البحـس ودـوت من الـادلة اللي سـلمـيـها عـلـى الـبعـس زـي ما حـيـاتـيـ. طـيـبـ خـلـيـنـاـ نـمـشـيـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ. قـولـهـ تـعـالـىـ عـمـ يـتسـأـلـونـ عـنـ النـبـأـ العـظـيمـ. الـذـيـ هـمـ فـيـهـ - 00:10:32

مختلفون كـلـاـ سـيـعـلـمـونـ. ثـمـ كـلـاـ سـيـعـلـمـونـ. دـهـ المـقـطـعـ الـاـولـ الـلـيـ بـيـقـابـلـنـاـ فـيـ سـوـرـةـ النـبـأـ. عـمـ تـسـأـلـونـ يـعـنـ ايـ شـيـءـ الـكـفـارـ بـعـضـهـ بـعـضـ. انـهـ يـتـسـأـلـونـ عـنـ ايـ شـيـءـ يـتـسـأـلـونـ يـاـ مـحـمـدـ؟ عـنـ النـبـأـ العـظـيمـ. عـنـ النـبـأـ العـظـيمـ الـذـيـ هـمـ فـيـهـ مـخـتـلـفـونـ. هـنـاـ

00:10:52

ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـقـالـ عـنـ النـبـأـ العـظـيمـ. عـاـيـزـيـنـ نـفـسـرـ النـبـأـ العـظـيمـ. هـنـلـاـقـيـ انـ الـلـاـيـهـ؟ هـنـلـاـقـيـ انـ السـلـفـ فـسـرـوـهـاـ تـفـسـيـرـيـنـ. النـبـأـ الـقـرـآنـ القـوـلـ التـانـيـ نـبـعـيـ العـزـيمـ الـبـعـسـ تـمـامـ؟ دـهـ خـلـافـ مـشـ كـدـهـ؟ هـنـلـاـقـيـ قـولـيـنـ تـقـرـاـ اـبـنـ كـثـيرـ اوـ اـيـةـ تـقـرـاـ الطـبـرـيـ هـنـلـاـقـيـ قـالـ فـلـانـ

اليوم الآخر النبأ العظيم القرآن والثاني يقول - 00:11:12

والله العظيم بقى. تيجي انت تلخبط. تقول طب وبعدين طب ايه الصح طب آآ واحدة واحدة. احنا الاول هنقوله كل واحد قال القول ده له. وبعد كده نحاول آآ نفهم ان الموضوع بسيط مش تحتاج كل التشنجات ديت - 00:11:38
عن النبأ العظيم الا لان هو القرآن. قال لان هو ده اللي اختلفوا فيه هم ما اختلفوا في ليه يعني ايه البعض هم كلهم مكدين به - 00:11:52

صح؟ لكن القرآن فيه ناس قالوا ده سحر وناس قالوا ده كهانة وناس قالوا ده كذب وناس قالوا ده شعر يبقى هم اختلفوا في ايه في القرآن مش كده؟ فعشان كده في واحد يقول لك لا النبأ العظيم هو القرآن. شفت واجهت القول ده جه منين؟ تمام. طب اللي قال
البعث - 00:12:06

نزا لموضوع الصورة هي الصورة في الآخر كانت آآ اثبتت القرآن ولا اثبتت البعض؟ بعد كل الاستادات هتلaci ايه ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفح في ازا الایات كلها ماشية عشان نوصل لاسباب القضية دي ان يوم الفصل ان احنا في يوم - 00:12:26
فصل في يوم كان ميقاتا جاي جاي ما اتكلمتش خالص على الایه؟ على اسباب قضية القرآن كوحي او كده عشان كده اللي قال النبأ العظيم هو البعض استدل على كده بفهمه لموضوع السورة. شفت بقى لما اقول لك ارجع للسلسلة بتاعة المراحل الشمان تريحك او - 00:12:46

تعرف ايه سبب الخلاف؟ عشان كده احنا قلنا لهم موضوع السورة في المراحل السمان يؤثر في فهمك للآيات وبيؤثر في فهمك لكلام السلف هو مليئة للبعض طب واختار على اساس ايه؟ على اساس الموضوع هو شاف الموضوع كله بيتكلم على البعض. فقال يبقى النبأ العظيم هو الایه؟ هو البعض - 00:13:07

طيب هل الخلاف دوت تحتاج ان انا اقول مين صح؟ مش لازم. ليه؟ لان القرآن في الحقيقة يشتمل داخله على قضية البعض. فممك نقول ان النبأ العظيم هو البعض ينفع نفسرها البعض. وينفع نفسرها بالقرآن على اعتبار ان هو جواه قضية اصلا - 00:13:27
البعض. يبقى الخلاف ده بنسميه خلاف تنوع يعني ايه خلاف؟ انا وابص الكلام هيبقى في الاول كده تتعدد عليه. هنعيده كتير. كل ما نعيده. يعني ايه خلاف تنوع؟ يعني خلاف لا - 00:13:48

ان احنا نرجح فيه. كله صح هو فيه تعارض يعني ايه خلاف تنوعي؟ ما فيش تعارض بين الاقوال؟ هل في تعارض بين ان انا اقول نبغي العزيم البعض؟ او ان انا اقول نبغي العزيم القرآن في تعارض ما بينهم؟ ما فيش تعارض - 00:14:03
خلاص يبقى نقول ده خلاف تنوع وكل اقوال السلف مقبولة ومش تحتاج ان انا اقول مين صح ومين غلط خلاص خد معايا يبقى عم يتساءلون عن النبأ الایه العظيم الذي هم فيه مختلفون. قال تعالى - 00:14:15

كلا سيعملون كلا سيعملون. طيب خلينا نقول هو تاني معلش نرجع عشان هحط دلوقتي قاعدة. قاعدة في سبب الخلاف هو ايه سبب الخلاف؟ سبب الخلاف ان ربنا زكر وصف ولم يذكر من الموصوف - 00:14:30

ربنا زكر ايه؟ وصف ولم يذكر الموصوف. النبأ العظيم مسلا كان ممكن ربنا يقول عن القرآن النبأ العظيم. عن البعض النبأ العزيم. بس ربنا زكر النبي العزيم بس. فجاتي الوصف بس ما جابش مين؟ الموصوف. فسبب الخلاف هو زكر الوصف - 00:14:49

دون زكر الموصوف. فده بيدي للسلف مساحة للاجتهاد. يقول واحد يقول للموصوف القرآن. واحد يقول الموصوف الایه بعث فيحصل الایه؟ يحصل الخلاف. يبقى نحط في اول حاجة عندها اول اسباب خلاف السلف. ان ان يأتي الموصوف ان - 00:15:08
تأتي الصفة دون زكر الایه؟ دون زكر الموصوف. يأتي الصفة دون زكر الموصوف. تمام آآ عارف احنا لو كنا هنرجح كنا هنتكلم في الترجيح نرجح يعني. بس احنا اصلا مش محتاجين نرجح لان احنا قلنا ده خلاف تنوع. وممكن تكتب فايدة عندك ان الخلاف في في التفسير ينقسم - 00:15:28

قسمين خلاف تنوع وخلاف تضاد. خلاف التنوع لا يحتاج فيه المرء الى ترجيح وكل الاقوال مقبولة وكلها تصلح. وكل بل تكمل بعضها بعضا احيانا اما خلاف التضاد هو الذي يحتاج فيه الانسان للترجيح. يعني ايه خلاف التضاد؟ يعني القولين عكس بعض. ما ينفعش

زي ما ضربنا مسال زمان على ايه؟ آآ قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة ايه؟ قرون. في خلاف السنة القرب الال حيض.

ناس القرب هو الایه؟ طهر. طب دولا خلاف ت نوع؟ مش ممکن. ده حاجة وده حاجة. دي هتتحسب بطريقة - 00:16:10

ودي هتتحسب بطريقة. وبالتالي لازم في الحالة دي بيقى في ترجيح. لكن الت نوع ما يلزمنيش ان انا ايه؟ ارجح. سهلة لغایة دلوقتى؟ النبا العظيم الذي مختلفون. قال تعالى كلا سيعملون. يعني كلا ليس الامر كما يزعمون ان فيه خلاف. او ان الامر فيه شك بل هو حق

ويقين - 00:16:30

سيعلمون ثم كلا سيعملون يعني سيعملون عاقبة هذا الاختلاف الذي اختلفوا. سيعملون غدا عاقبة اقوالهم وعاقبة تكذيبهم وعاقبة خلافهم. وهذا تأكيد من الله سبحانه وتعالى. التكرار ده للتأكيد كلا سيعملون. ثم - 00:16:50

كلا سيعملون. هذا وعيد وتأكيد يعني فهمناه من الایه؟ من التكرار. ثم قال سبحانه وتعالى المقطع الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقتاكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا. وجعلنا الليل لباسا - 00:17:10

طيب ايه اللي دخلنا مرة واحدة في الم نجعل الارض مهادا؟ احنا قلنا ان لازم نفهم القضية ان احنا بنطوف حواليها ونعرف طرائق القرآن في الاستدلال هي طريقة القرآن في الاستدلال على البعض عدة طرق - 00:17:30

عدة طرق. منها ان ربنا سبحانه وتعالى مثلا يحكي عن قصة بعض حقيقي حصل الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم هم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم ايه؟ احيائهم او يأتي في قصة البقرة ان البقرة مش عارف ايه - 00:17:45

قلنا اضربوه ببعضها والراجل ايه صحي واتكلم. تمام؟ اول كلام على سم بعسناكم من بعدي اوتيكم لعلكم كل دي تراقب استدل بها بس دي طريقة الایه؟ نوع بيستدل البعض بحاجة اصلا حصلت قدام بعض حقيقي حصل في الدنيا. زي قصة عزير وآآ فاماته الله مائة عام ثم ايه؟ ثم بعديه طريقة - 00:18:01

الطريقة الثانية ان ربنا يستدل على البعض بخلق الانسان الاول اه يعني ربنا يقول مسلا اه ربنا سبحانه وتعالى يقول اه افعينا من خلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. يبقى دي طريقة تانية في طرق القرآن في الاستدلال على البعض. هو الاستدلال على امكانية الاعادة بان - 00:18:22

المرة الاولانية حصلت تمام فالله تعالى الذي خلق من العدم اهون عليه ان يعيid الخلق ايهمما اهون البدأ ام الاعادة اهون من البدء لان الاعادة ه تكون من حاجة موجودة - 00:18:43

لكن البدء كان من ايه؟ من عدم طب الذي خلق من عدم كما قال تعالى وضرب لنا مثلا وايه؟ ونسى ايه؟ خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ شف هي في عظام في حاجة - 00:19:03

حودة ربنا بيقول له ده احنا ده احنا ده احنا جنباه من عدم اصلا. دي دي موجودة دي اسهل. قل يحييها الذي انشأها اول مرة. تمام؟ ما دي طريقة ما بين الطرق الثانية دي بقى؟ طريقة تانية دي طريقة مختلفة بقى. وهي ان ربنا مستدل على خلق اعظم من خلق الانسان - 00:19:20

فانت اشد خلقا؟ ام السماء؟ دي بقى هتتيجي في النازعات. حاجات هتتكرر معنا. فناها رفع سمكها فسواها غطش لها وخرج لحيها والارض. اخرج منها ورعاها والجبال فاذا جاءت طامة الكور. مرة واحدة تلاقي نفسك في يوم القيمة. يبقى الكلام بيأخذك فين؟ دي استدلال بس - 00:19:37

ما حدش يقول ايه اللي جاب المهد والارض والجبال؟ ايه اللي جاب الموضوع ده في في الصورة؟ ده ده الدليل استدلال لطيف. ربنا بيستدل على امكانية اعادة الخلق بان انا اصلا اخليت ما هو اعظم من الانسان - 00:19:54

وتنوعت طرق خلقي وانتم ترون القدرة الباهرة في خلقي. الم نجعل مش خلقناها بس؟ ده احنا خلقناها وصورناها ومهندناها طريقة بديعة تخلي الواحد يجزم ان الله سبحانه وتعالى ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ يقول بلى بلا شك مش كده - 00:20:07

الم نجعل الارض مهادا؟ مش خلقناها بس اي حاجة لا ده احنا خلقناها وجعلناه مهمدا بتقدروا تسيروا عليها تقدروا تعيشوا عليها ما

بفتش كلها جبال لو كلها جبال ما كنش حد عرف يعيش - 00:20:31

ولو كلها مستوية كاتش بقت متزنة لازم الجبال والجبال ايه؟ اه او تادا زي الوتد كده بتاع بتاع الخيمة هو ده اللي بيسبتها فربنا وزع بطريقه معينة في الكرة الارضية بحيس ان الكرة الارضية لما تلف مع قوة الطرد وقوه الجزع وزن الجبال النسبي في الارض تمشي انت - 00:20:43

انت قاعد دلوقتي مش حاسس بحاجة وهي الارض بتطوف بسرعة بتدور حول الشمس بسرعة مهولة جدا. وانت مش حاسس بالي اضطراب. لأن ربنا جعل اسباب لكده منها الجبال الجبال باوزانها الضخمة خلت كتلة معينة للارض مع قوة الطرد قوة الجذب لحسابات معقدة جدا الارض بتمشي في مسار - 00:21:03

بكل سلاسة رغم السرعة الهائلة. انت مش حاسس بالي حاجة في استقرار اي خلل في الحسابات ديت هيؤدي الى ان الارض تطير وتطلع برة المدار تماما. والجبال او تادا. قال تعالى وخلقناكم - 00:21:23

برضو استدل بالخلاقه بتاعتك. بس انا جبت الاثنين مع بعض. قلت لك اللي هو اعزم منك الاول الارض والجبل انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال ايه؟ طولا. طيب اللي خلق الجبل خلق الارض اسهل عليه انه يعيديك. ده انا خلقتك انت نفسك. هنقول لي بقى طب انا - 00:21:38

في اعقد من الجبل او اقول لك وخلقناكم ايه؟ ازواجا. خلق الذكر وخلق الانثى والكلام دوت. قال تعالى وجعلنا نومكم سباتا خد بالك برضو ده استدلال لطيف هو النوم عبارة عن ايه - 00:21:57

موتي بس موتي صوري مش كده ربنا يجعلنا واياكم سباتا واجعلنا الليل لباسا وبعد كده تعالى بقى نصحي وجعلنا النهار ايه؟ مع ان ده انت كل يوم في دليل على البعث - 00:22:14

هو نومك وصحيانك هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم ايه؟ بالنهار. صح؟ فالله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل ايه؟ مسمى. يعني الاثنين ماتوا - 00:22:26

يا آلاء بتقول لك الاثنين ماتوا بس ربنا قبض واحدة وازن للثانية ان هي تكمل شوية لكن الاثنين كانوا في حالة اشبه بالموت. فانت كل يوم بتنم و تقوم وبعد كده اول ما تنام وتقوم تجادل في البعض. انت بتبعس كل يوم. عشان كده احنا بنقول واحنا داخلين ننام ايه - 00:22:49

مم نقول ايه؟ اللهم قنا عزابك يوم تبعس عبادك. الله ايه ايه اللي جاب البعض؟ لأ ما انا داخل اموات. انا مش داخل انام. انا داخل اموات الموت ده بيفكرني بالاليه؟ بالبعض. طب لما اصحي بقول ايه؟ الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور - 00:23:11
نقول الحمد لله الذي عافاني في جسدي. الحمد لله الذي رد علي روحي. الحمد لله الذي ازن لي بذكري يعني اذا حتى الاذكار نفسها بتتجدد عليك عقیدتك في البعث والنشور. جعلنا نومكم سباتا. ما حدش يقول ايه اللي جاب النوم في الموضوع؟ لا اديك فاهم دلوقتي. احنا بنتكلم - 00:23:38

فالنوم اخو الموت. جعلنا نومكم سباتا. يعني راحة لكم. وخد بالك هو برضو في السياق فيه تعداد نعم. يعني يعني هي السياق بيأخذ كذا هدف بيخدم هدف البعض كهدف اصلي. وبيخدم هدف تعداد النعم. تعداد النعم اللي هو من اهدافه ان انت عيب عليك تبعد غير ربنا بعد كل ده - 00:23:56

مین اللي يقدر يخلی نو مکسومات؟ مین اللي يقدر يخلی الجبال او تاد؟ مین اللي يقدر يخلی الارض مهاد؟ مین اللي يقدر يخلی المواصلات تنزل ماء سجاج؟ ما هو نفس الفكرة مش معنى ان يقول لك ان السياق ده بيخدم البعض ما بيخدمش حاجة تانية. عشان كده قلت لك والقضية بيسروا لي موضوع ايه؟ اساسي. بس فيه مواضيع تانية - 00:24:17

خدتها وانت مش حاسس. هو تعداد النعم ده مراد باليه؟ مراد به شكر المنعم. وصرف العبادة له. لأن هو وبالتالي يستحق ان تصرف له العبادة. فكيف يعني ينعم ويشرك غيره. وكيف يكرم ويعبد غيره؟ برضو انت اديك ماشي فاهم الكلام ماشي ازاي. بقى ذكر النوم والليل والكلام ده - 00:24:37

لهدفين لغاية دلوقيتي معنا زاهرين هدف اسبات البحث. وهدف ايه؟ الاستدلال على استحقاق الله للعبادة وحده لا شريك له. بأنه المنعم ولا منعم وغيره وربنا جاب لك بص ودي طريقة قرآنية فريدة بقى احفظها. ان الاستدلال على القضايا الكبرى هو استدلال بالسهل الممتنع - [00:24:57](#)

يعني هتجد استدلالات بامور سهلة جدا. واضحة جدا مش غامضة مش عشان ازمة الوحدانية تحتاج بقى اجيب نزرية الkm والميكانيكا لا. الامر ابسط من ذلك يسير الامر يحتاج الى نظرة فقط الى الجبال - [00:25:17](#)

نظرة فقط الى الارض ان تتم بتفكير وان تستيقن بتفكير. لابد ان تصل الى ان الله واحد لا شريك له. وان الله سبحانه وتعالى يبعث من في القبور قطعا لكن هي محتاجة تفكير. يعني ربنا لان ليه يا جماعة؟ لان القضايا الكبرى ما ينفعش تبقى ادلتها خفية - [00:25:32](#) كل ما القضية كانت اعظم. كل ما لازم دليلها يبقى ايه؟ اوضح. عشان كده قالوا في كل شيء اية على التوحيد. كل حاجة في الكون تدل على الايه؟ على التوحيد لان دي اعظم قضية على الاطلاق. هناك امور تدل على البعث. لان دي قضية عظيمة. بيكتير الاستدلال بها في حاجات زي ما قلنا اهدينا ماشيين اهو. استدلينا بخلق الجبال - [00:25:50](#)

والارض على اطار ان هو مخلوق اكبر صح؟ استدلينا بخلق الانسان وخلقناكم ازواجا. استدلينا دلوقيتي بالنوم اللي هو اخو الموت وفي السكة استدلينا على استحقاق الله الوحدانية بدليل ان هو المنعم. صح؟ بس انت دلوقيتي حاسس بفرق في سورة عمة لغاية دلوقيتي انا مش حاسس بفرق؟ حاسس انت ايه ده - [00:26:10](#)

انا اول مرة افهم الاتساق ده فاهم اول مرة فعلا احنا ماشيين في موضوع واحد جعلنا نومكم سباتا. جعلنا الليل لباسا. لباسا يعني بيفطي. يعني اللباس هو ما يغطي. يلبس فيغطي. لان الظلام يأتي ايه - [00:26:28](#) كل شيء فيجعل الانسان يدفعه الى الاستراحة. ولو كان الدنيا منورة على طول كان انسان يا متحفظ يقول لك ما بعرفش انام في النور. هو فعلا جسم الانسان بيتحفظ في - [00:26:43](#)

لكن الايه الليل وبيتاع بيخلية يسكن. فربنا جعل الليل لباسا. ده ليس فقط انما يغطيكم ويستركم تمام؟ وقوله تعالى وجعلنا النهار ايه؟ معاشا مع شن جعلناه يعني مبصرا لتستطيعوا ان تعيشو. والا لو كلف الانسان ان يضيئ كل يوم بضع ساعات لكي يعمل ان هذا امر شاق جدا - [00:26:53](#)

على يسر الامر وجعله ميسرا ممهدا. من من من يوجب على الله ذلك؟ يعني لا احد يستطيع. لان بعض الناس يا اخوانى بترى هذه النعم حق مكتسب لا هذه نعم. انت تحتاج ان انت كل يوم تراها نعمة. شروق الشمس نعمة - [00:27:18](#)

الليل نعمة النوم نعمة فلابد ان للأسف نحن لا نشكر الا النعم المفاجئة المشهورة الولد النجاح آآ المكسب الاموال فجأة بتابع هذه الالشياطين التي نتكرر في شكرها. اما النعم التي هي اضخم من ذلك بكثير - [00:27:37](#)

لكنها تكرر علينا كل يوم ننسى ان نشكره وندخل في قوله تعالى وقليل من عبادي الشكور. احنا برة قصدي الكلمة ديت ولا تجد اكثرهم ايه؟ شاكرين. عشان كده ربنا لما قال لنا قليلا ما تشكرن قال قبليها ايه؟ هل جعل لكم السمع والبصر والافئدة؟ ما قالش دعوة - [00:28:02](#)

الاولاد والاموال. لان انت فعلا بتشكرنا الحاجات ديت. اي حد بيشركها. اي مسلم. لكن قل مسلم يشكر السمع والبصر والرؤا فضلا ان يشكر نعمة الشمس والليل والنوم فدي فايدة جديدة نطلع بها من جزء عام من الصورة ديت. ان احنا نطلع بواحد عملي. فيه شكر لله تعالى. على نعم لانها تتجدد علينا كل يوم. ووالله - [00:28:23](#)

لو حرمنا منها يوم واحد لما قمنا من السجود نطلبها. نقدر ساجدين اربعة وعشرين ساعة عشان ترجع لنا تاني. نعرف ساعتها قد ايه قد ايه دي كانت ايه؟ دي كانت نعمة - [00:28:48](#)

طيب بنينا فوقكم سبعا شدادا. استدلال برضه قوي. ده انا ما بنعيش سماء واحدة. ده انا بنبيت سبع سماوات شدادا يعني محكمة قويت البنيان لا ليس فيها فتور ولا فيها قصور. فارجع البصر كرتين هل ترى آآ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر - [00:29:00](#) الخاصين هو اي محسن. هل ترى من فتور؟ هل تجد فيه نقص او خلل او زلل؟ لا لا يوجد. ليس فيها خلل في الخلق. بنينا فوقكم سبعا

شادا واجعلنا سراجا وهاجا الشمس هذا شيء واضح. ليس فيها خلاف. سراجا وهاجا يعني الشمس المتنفسة في السماء. هذه

- 00:29:23

كبيرة من نعم الله سبحانه وتعالى. ثم قال الله وانزلنا من المعسرات ماء سجاجا لنخرج به حبا ونبأ وجنت الفافا ويخلص المقطع هنا تعال بقى عشان دي جامدة شف احنا استمتعنا لغاية دلوقتي تعال نستمتع اكتر. وانزلنا من المعسرات ماء سجاجا. ايه هي المعسرات؟ المعسرات يعني السحاب - 00:29:43

ما ان سجاجا ماء متدفعا غزيرا لنخرج به حبا الحبوب نباتا النباتات بساتين واعناب وبتاع وجنت الفافا يعني ملتفة. الاشجار او اغصان ملتفة تدل على كثافة الاليه؟ النباتات. طيب دي بقى اللي جابنا هنا احنا لسه ماشيين في نفس السياق ده احنا ماشيين تمام التمام. ليه؟ لأن دي طريقة تالتة في الاستدلال. احنا استدللينا لغاية دلوقتي لا تلات طرق - 00:30:09

ودي رابعة. عد معى. اول طريقة كانت الاستدلال بالخلق الاعز. والجبال والارض. صح؟ وبعد كده الاستدلال بيخلقك انت خلقناكم ايه؟ ازواجا. يبقى بس هالعبد واستدللينا بالنوم. ان اصلا نموت هو نفس القرية بالزبطة. هنا بقى نستدل عليكم بحاجة تانية وهي احياء الارض بعد موتها وهي ان بات النبات. لأن انبات النبات لا يختلف عن انبات الانسان انزلنا من المعسرات ماء سجاجا. ليه؟ لنخرج به

حبا ونبات. انتم ترون في كل يوم. الله يحيي الارض بعد موتها - 00:30:57

كما قال تعالى ودي بقى واضحة قوي في سورة الاعراف. وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت. خد بالك من الوصف ميت. فانزلنا به الماء - 00:31:14

اخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموت لعلكم تذكرون شوف دي صريحة. ربنا قالها صريحة هنا. وافهمها بقى في كل موطن. ربنا بيستدل فيها على البعض انه يجب مرة واحدة تلقي ذكر النبات. ايه اللي جاب النبات هنا؟ افهم - 00:31:31

بقي انت لوحدك. تمام؟ آآآ كما آآ قال سبحانه وتعالى ومن اتيه آآ ويبيسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفافا فترى الودق يخرج من خلاله. فازا اصاب به من يشاء ازا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبل - 00:31:49

لا مبليسين فانزرت الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها. ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قادر احنا نستمتع دلوقتي بكل القرآن خلاص كل ما تفهم قضية تقدر تقول الله ده انا فهمت كل ده. ده انا ما كنتش فاهم خالص الموضوع كده. تمام؟ ادي ايه؟ ادي دليل ان ادلة البعث هو احياء الارض بعد موتها - 00:32:08

فربنا ذكر الجزء ده وبردو ماشي معنا في نفس السياق الاستدلال بالنعم والتوحيد والكلام ده عادي. بس هو استدلال قوي جدا على ايه؟ على البعث. ان انت كل يوم بترى - 00:32:33

ليه يا جماعة الاستدلال بالزات بالمطر وبتاع لان دوت ده اللي هيحصل يوم القيمة. انتم عارفين ان كل واحد فينا هيموت ببلي الا ايه؟ الا حته عضمة صغيرة كده في اخر العمودك - 00:32:43

فخري اسمها عجب الایه؟ عجب الزنب. دي جت في الحديث ده في عضمة صغيرة قوي كده دي ما بتبلاش ابدا. تزل كان ده الكود بتاعك او دي البزرة بزرة كده بتفضل منك - 00:32:53

طب يوم القيمة ربنا مازا يفعل عندما يبعس الناس ينزل مطر على الارض. قال النبي عليه الصلاة والسلام فتنبت الاجساد كما تنبت الحبة في حميل السبيل. زي الحبة بالزبطة. تلقي نفس جسمك كده بيطلع بيطلع وبعد كده مرة واحدة قالت لنا ايه هو انت بالزبطة - 00:33:05

هو بنفسك كل حاجة. هي اللي بتعاني فيها كل حاجة. كل الكود بتاعك موجود فيها. عمرك ما تخلط بحد. هتطلع بنفس الشكل بالزبطة هي نفسها ايه الفرق بين بين الحمير البتاعة ديت عجب الزلم وبين البزرة. هي هي. طب انتم كل يوم بتشوفوا بزور بتطلع من الارض. ايه ايه الغريب - 00:33:25

بدل ما اطلع نبات اطلع انسان يعني يبقى ده امر ايه؟ شف بقى البراعة في الاستدلال عشان تعرف القرآن ده ليه اعجز العرب؟ ليه

شاوه ايه ده؟ ده مش كلام بشر. بص احنا في سطرين ثلاثة اربع ادلة مفهمة - 00:33:45

على قضية عشان كده بقى بعديها هيأني قوله تعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا ديت جات للتوكيل يعني كأن انا ايه قعدت استدل استدل عليك لغاية ما انت مش قادر تتكلم - 00:33:58

وبعد كده قلت لك تعال بقى. ان يوم الفصل كان ميقاتا. تروح انت ايه؟ حاضر. على طول. ما هو ده المشرك كان بيسمع الكلام دوت. وكان بيفرحه مؤمنين فالموضوع من زمان ابسط يعني. لكن بص تخيل الحاجات دي لما تقرع آذان المشركين عشان كده كانوا يسدوا ودانهم - 00:34:17

عايز يسمع مش عايز يسمع انت انت بتستفز في كل حاجة عشان كده كان اللي فيه مسلا يتساءل ويسمع كان يسلم على طول جبير ابن مطعم عدى كده على النبي عليه الصلاة والسلام قال مررت به وهو يصلي المغرب فسمعته يقرأ ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ قال - 00:34:36

كاد قلبي يطير بها فرحا كده بس عشان سمعها وهو وايه وهو متجرد. مش معاند. ان يوم الفصل كان ميقاتا. خلاص دي وقت محدد. يوم ينفح في سور فتاون افواجا - 00:34:57

ينفح في الصور فتاون افواجا. بس مفترض هيتحفظ في الصور. وبعد كده هنبعث وبعد كده نطلع من القبور. وبعد كده تأتون افواجا قال اختصر هزه المرحلة لسرعتها كما قال تعالى يوم يخرجون من الاجadas سراعا. كانهم الى نصب يفضون. فكأن الاية اختصرت لسرعة المشهد. اللقطة دي تحفظها - 00:35:13

بسريعة انت هتطلع وتبعث وتجري على طول. احضر فورا يوم ينفح في الصور على طول كأن ما فيش ما فيش حاجة في النص. فتاون افواجا يدلك على سريعة الاية الفيصل اللي في النص دوت - 00:35:38

قال تعالى وفتحت السماء فكانت ابوابا. ففتحت السماء. خد بالك هنا في تلات ملحوظات. ربنا قال فتحت السماء. ما قالش مين فتح. طبعا هو اللي فتح لا شك. لكن ليه ليه زكرها كده بدون ذكر الفاعل؟ بيقول هنا الاهتمام بالموضوع نفسه. ان ربنا ينسب الامر ده يقول وفتح - 00:35:52

السماء. طب ليه ما قالش وفتح الله السماء؟ قال لك للاهتمام بالحدس. عشان بس ما ايه تركيزك كله ينصب على ليه؟ انا عايزك تركز في الحدس نفسه آآ ستفتح وحتى لم يشغلك بذكر الفاعل - 00:36:12

وفتحت السماء. طب السؤال الثاني ليه جت بالماضي فتحت هي فتحت ولا ستفتح الكلام ده على يوم القيمة فتحت ولا ستفتح؟ ستفتح مسل باخد بقى قاعدة دي هتريحك قوي في القرآن. مسل قوله تعالى مسلا ايه؟ وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات - 00:36:27

هم دخلوا ولا لسه هيدخلوا هيدخلوا صح طب ليه ربنا بيعبر عن المشهد يوم القيمة بالماضي رغم ان المشاهد دي صدقتي في المستقبل خد بقى قاعدة عزيمة برضو ايه في كراستك كده اعمل ايه؟ قواعد منوعات بقى كده ايه؟ تتفعك في القرآن كله. دي مش قواعد ترجيح ولا حاجة بس قاعدة لك - 00:36:56

العرب ازا ارادت ان تعبر عن شيء مستقبل متحقق الواقع عبرت عنه بالماضي يعني عايز اقول لك هيحصل اكيد بقول لك ايه حصل زي ما احنا في كلامنا بنقول اعتبره ايه - 00:37:21

اعتبره حصل. انا عايز اقول لك هيحصل اكيد. فانا بالبلدي بقول لك اعتبره ايه؟ حصل عبرت عنه بالايه؟ بالماضي. هي دي طريقة تعرف فعلا لو ارادوا يعبروا عن شيء مستقبلي اكيد هيحصل يعبر عنه بالايه؟ بالماضي - 00:37:38

ودي طريقة القرآن لأن القيمة احداثها كلها متحققة الواقع تجد التعبير عنها بالماضي فتحت السماء. سيرت الجبال. صح؟ فدا ما ايه؟ ما خلکش تشتبه. خلاص دي طريقة طريقة وقاعدة خلاص ففهمتها وخلصت. في قراءة فتحت السماء. قال لك - 00:37:55 دي للمبالغة فتحت السواد للايه؟ للمبالغة. فكانت ابوابا يعني من هي بتتفتح من كتر الانفتاح ده. الرائي يرى كأن ايه؟ السماء بقى لها ايه؟ ابواب. قال تعالى وسيرت الجبال - 00:38:12

فكانت سرابع طبعا قوله تعالى فتحت السماء يشهد له يعني ايات كثيرة. ودي من الحاجات الجميلة في التفسير. انك انت قبل ما تفسر بكلام بس انا ب ked ادور على ايات مشابهة من القرآن نفسه تفتح لك الايه؟ المشهد. فتحت السماء طب هو ربنا يذكر المشهد ده بكلمات اخرى؟ اه. قوله تعالى يوم - [00:38:27](#)

وتشقق السماء بالغمام. ونزل الملائكة تنزيلا. ادي اضيف لك مشهد تاني. اه دى تفتح عشان ايه؟ عشان تنزل الملائكة الملايكة بتاعة كل سمعة تنزل ازاي عشان في ارض محشر مش كده؟ فيه حساب كل ملايكة السماء هتنزل في المشهد دوت - [00:38:50](#)

طب هينزلوا ازاي ازا كان ما احنا قلنا من شوية سبعة ايه؟ شدادا محكما. ما فيهاش منفذ عشان الملائكة تنزل لازم ايه تفتح تفتح ليه؟ ما تتقاشر هنا. اتقاالت في اية تانية. يوم تشدق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. ازا من اهداف شق السماء - [00:39:09](#)

انزال الملائكة ومن اهدافه اثاره الخوف في قلوب الناس. انت عارف المشهد ده هيبيقى عامل ازاي عارف يعني ايه السماء السبع سموات تشدق امام الناس انت لو حصل مسلا انت بتتشوف مبني بيفرجروه مسلا في التليفزيون قلبك بيقف - [00:39:31](#)

اما اال لو شفته قدامك مبني بس عشرين دور هينزلوه كده مرة واحدة امال لو شفت السماء بتتشدق انا مش متخييل الوش عامل ازاي لا شك انه سيكون شيء رهيب. عشان كده ربنا وصف الناس شاخصة ابصارهم وبتاع مهطعين مقنعين لا يرتد اليهم ايه؟ طرفهم وائفتهم - [00:39:47](#)

ومن شدة الرعب حاجة تخليك مش قادر تبريش شيء سيكون امر مهول. هذا هذا بيعث عليك الخوف. يعني هو زكر الحياة دى ليه يعني؟ عشان انت تخاف عشان انت تعمل هزه اليوم هاك هزا اليوم ده كل مشاهده فزعة - [00:40:08](#)

طب آآ اعمل ايه اانا؟ من جاء بالحسنة فله خير منا وهم من فزع يومئذ امنون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم هم اولئك لهم الامن هم مهتدون. ازا انا اعمل الصالحات اترك المنكرات. اصحح ايماني. عشان المشاهد المفزعه ديت - [00:40:24](#)

في منها في مأمن. فتحت السماء فكانت ابوابا سيرت الجبال قال تعالى ازا السماء فرجت ازا السماء انفطرت وانشققت السماء فهي يومئذ واهية. هم. سيرت الجبال فكانت سرابا. سيرت الجبال فكانت سراب - [00:40:44](#)

هنا برضو نقولو حته لطيفة سيرت الجبال سيرت ربنا يسير الجبال رغم ان هيا مسيرة انت شايفها بس هيا في الحقيقة سراب ده مش جبل ازاي بقى قال لك لانه انت شايفه جبل هو لسه شكله زي ما هو كده - [00:41:01](#)

بس هو في الحقيقة كل حته فيه بقت كالهباء هنا ربنا زكر الجبال بكذا وصف في القرآن. زكر مرة انها دكة الجبال دك. صح؟ مرة نسفت نسفا صح؟ مرة ربنا قال ان هي كانت كسيبا مهينا مرة قال بشت - [00:41:18](#)

جيباره بسا. مرة قال كالعهن المنفوش. ومرة قال كانت سرابا. مرة قال فكانت هباء مبسم هو ايه دوت؟ قال لك دى مراحل الدك هو الجبل ادك مرة بقى قطعة صغيرة. كده اتدك تاني. قطع اصغر. كثيبا مائلا زي الرملة. وبعد كده ينسف تماما لغاية ما بيقى ايه؟ هباء - [00:41:38](#)

الهباء دى اصغر من رملة. فاكرين قلت لكم الهباء هي ايه؟ هل انت اما تفتح الشيش كده وينزل خط نور كده في الاوضة بتاعتك؟ بتلاقي في حاجات بتلعب كده في - [00:42:03](#)

في النور ديت. الواحدة من هزه تسمى ايه؟ هباء اكبر حته في الجبل هتبقى قد ليه؟ وده في مكانه كده ربنا يسيره زي ما هو كده. هذا من عجيب القدرة. فالرائي يراه جبل - [00:42:13](#)

لكن هو في الحقيقة فكانت سرابا لا يوجد جمل انت تتخيل فقط لكن الجبل انتهى من زمان. ده انكم الله سبحانه وتعالى. شيء مخيف. سيرت الجبال فكانت سرابا. عشان كده ده يفسر لك ليه؟ كل اللي انت شايفه - [00:42:28](#)

طفل مختلف في القرآن للجبل دى مراحل. عادي جدا. زي ما ربنا وصف خلق ادم مسلا مرة خلقه من طين مرة من صلصال مرة من حمي مش عارف ايه. دى المراحل. وهو كان طين طين عليه - [00:42:45](#)

طيب انا مش عارف ايه بقى صلصال بيقى حمي هي مراحل ما فيش تعارض بين الكلام. واضح يا جماعة ثم قال تعالى هنا بقى نخش في مستوى تاني من الكلام. ان جهنم كانت مرصادا. نسأل الله السلامة والعافية. هنا اسلوب جديد - [00:42:55](#)

خلاص هو ربنا اسبت يوم القيمة احنا بنتكلم فيه توابع الاسبات. طالما ثبت عندك يوم القيمة تعالى بقى هرغلبك وارهبك ان يوم ان جهنم كانت مرصادا للطاغيين مثابا لابثين فيها احقبا لا يذوقون فيها - [00:43:13](#)

بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفaca. قوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا يعني جهنم كانت ذات ترقب. ترقب تنتظر هؤلاء المشركين. وتنتظر هؤلاء الظالمين. متربقة لهم اذا رأتهم من مكان بعيد - [00:43:32](#)

سمعوا لها تغيطا وزفيرا تخيل اسمعونا تغيط اسمعونا تفور فازا هي تفور النار اول ما تسمع صوتهم بس تغلي تكاد تميز من الغيط ده النار النار هذا الكائن المصمد تكاد تميز من الغيط - [00:43:56](#)

كلما القى فيها فوج. واحد ورا الثاني. ان جهنم كانت مرصادا. ترصدتهم. عشان كده جاء في الحديث ان جهنم تأتي يوم القيمة ولها لسان يقول وكلت بكل جبان عنيد. فتلتقطهم من الموقف - [00:44:22](#)

مرصادا للطاغينة مآبا مثاب دى كلمة مرعبة. لأن المآب تعني المستقر والمرجع يعني هتلف تلف تلف وده اخرك هنا ومش هتطلع من هنا ابدا كلمة مآذن تدل على الخلود - [00:44:38](#)

لان المئام هو الموضع الذي ينتهي اليه الانسان ذهب اليه يعني رجع خلاص ما فيش حاجة تانية ما في يوم تاني ما في مكان تاني. ان جهنم كانت مرصادا للطاغيين - [00:44:56](#)

مآبا لابثين فيها احقبا. لا يذوقون فيها بردا ولا شراب. خد بالك عشان الحنة دى فيها حنة لطيفة. لامسين فيها ايه يعني ايه الحقبة؟ الحقبة هي المدة من الزمان الدقيق مدة من الزمان - [00:45:09](#)

طيب هل هم هيقدعوا في النار مدة محددة؟ ولا الى الابد طب هل لابسين فيها احقاما؟ تدل ان هم يقدعوا مدة محددة ربنا قال لابسين فيها ايه؟ احقاما - [00:45:26](#)

لكن هذا لا يوجد تعارض بين ان هم مخلدين. وبين اللي ربنا قال لابسين فيها ايه احقبا. لأن احقبا يعني احقبا لا تنتهي مدد زي ما اقول لك مسلا وانا اقعد في النار سنة اقول لك لا هتقعد - [00:45:51](#)

سنين مسلا هل معنى ان انا ذكرت مدة جمعت مدة معينة ان معنا السنين دى هتنتهي؟ هنقول سنين يعني سنين لا نهاية لها وقوله تعالى لابسين فيها احقبا يعني مدد - [00:46:08](#)

لا تنتهي التجدد عليه عشر سنين في عشر سنين ميت سنة في مية سنة وهكذا الى الابد. شakan البعض ما يستدلش بالآلية دي يقول ازا النار ستفنى ده قول خطأ تماما - [00:46:25](#)

او ان الكفار هينتهي عذابهم في يوم من الايام. ان ربنا قال لابسين فيها ايه؟ احقادا يعني مدد مدد. بس هو فاهمة ان مدد طيب لا ربنا قال احقبا مطلقا - [00:46:41](#)

لابسين فيها احقاما يعني مدد لا تنتهي بعض العلماء رد رد تاني على اللي قال ان احقبا دى معناها مدد محددة. ستنتهي هل لو يعني تجاوزنا؟ وقلنا على كلامك يبقى اربط الآية دي بالآلية اللي بعديها - [00:46:54](#)

يعني ايه؟ لابسين فيها احقادا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يعني العذاب اللي جاي ده هيقد عتهم مدة. وبعديه المدة دي هنعزبهم عذاب تاني خالص هذا فليزقوه حميما وغساق - [00:47:15](#)

واخر من شكل ازواج لان العذاب ينمو عليه يطوفون بينها وبين ايه؟ حميما آن. اذا عذاب اهل النار مش واحد. ومش في كل المدد بيتعذبوا نفس العذاب. يتجدد عليهم انواع اخرى - [00:47:33](#)

اخري من العذاب. اسأل الله السلامة والعاافية. فاما هنا نقول ان لابسين فيها احقبا دى تتكلم عن النار. عموما. يبقى لازم احقبا تفسر ان هي مدد لا تنتهي. تمام مدد لا نهاية لها - [00:47:48](#)

او ان احنا لو قلنا احقبا يعني مدد تنتهي لازم نربطها بالآلية اللي بعديها. يعني سيمكنون مدة معينة لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا طب مين يجيبي لي اية في نفس السورة - [00:48:04](#)

بتسبيت ان العذاب لن ينتهي لسه ما جتش جاي قريب جدا الله ينور عليك فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. الآية دي وحدها ترد تعالى من

يقول ان احراقا دي مدد ايه؟ ستنتهي. ده انا بجيبي لك الرد من نفس السورة والا فلو جبت صور تانية كلها فيها خالدين فيها. ابدا خالدين فيها ابدا - [00:48:22](#)

كلما خبط زدناهم سعيرا وآكاما قالوا آآ قال قال نادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكسون. اذا ادلة على الخلود لا تنتهي يعني. بس انا ممكن اجيبي لك الدليل من نفس الاية او اجيبي لك الدليل من نفس السورة - [00:48:51](#)

الدليل من نفس الاية ان احراقا جاءت مطلقة. ولما تأتي الكلمة مطلقة دليل ان العدد غير محدد ولو افترضنا العدد محدد هنربطها لك بالالية اللي بعديها. يبقى احراقا لا يذوقون فيها بردوا ولا شراب. بعد كده هيبيقى في عزاب تاني - [00:49:10](#)

ولو عايز الرد من الصورة فزوقوا فلن نزيدكم الا عزابا تدل على ان العزاب لا يتوقف ابدا بل هو في زيادة مستمرة تمام لا يسين فيها احراقا لا يذوقون فيها بردوا ولا شرابا. يعني ايه برد؟ برد اللي انت فهمته - [00:49:25](#)

البرد يعني اللي ايه هواء ببرد عليهم الحر. ولا شرابا يعني شرابا طيبا. والا فهما يشربون من شراب يقطع امعائهم كما هو معلوم. لكن لا يذوقون بردوا هواء باردا ولا يذوقون شرابا طيبا يرويهم. بل اذا استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل. نسأل الله السلامة والعافية - [00:49:45](#)

يشوي الوجه بنس الشراب. شف شف ربنا ابسب شراب. اذا الشراب المقصود هنا ايه؟ الشراب الزي يروي الزمد. الشراب الطيب. تمام يا جماعة؟ لا يذوقون فيها بردوا ولا شرابا. خد بالك كلمة بردوا لها تفسير تاني عند السلف - [00:50:11](#)

بردا اي نوما نوما طيب ايه سبب الخلاف هنقول سبب الخلاف هنا هو الاشتراك اللغوي كده عميد الاشتراك اللغوي. يعني ايه الاشتراك اللغوي؟ الاشتراك اللغوي ان تكون الكلمة - [00:50:28](#)

عند العرق لها عدة معاني. بس ما يسمى ده الكلمة دي تسمى مشترك لغوي. يعني ايه مشترك؟ زي المشترك كده له كذا ايه؟ فتحة. هو مشترك في الاخر بس ده مشترك لغوي يعني - [00:50:52](#)

مشترك اللي هو بدل له كذا فتحة له كذا ايه معنا مشترك لغوي يعني زي المشترك كده بسبب الخلاف هو الاشتراك اللغوي. المشترك اللغوي هو مشترك بدل له كذا فتحة له كذا ايه - [00:51:07](#)

معنا في الكلمة البرد مشترك لغوي. البرد عند العرب تعني الهواء البارد. وتعني عند العرب النوم. بس خلاص. وده سبب الخلاف الكلمة دي هيدها لك كتير بقى. لانك اغلب خلافات التفسير سببها دوت. الاشتراك الايه؟ اللغوي - [00:51:20](#)

بردا يعني ايه برد؟ هواء بارد يعني ايه برده نوما؟ لكن هديك قاعدة حلوة في الترجيح. بس هو السؤال الاولاني هل احنا اصلا محتاجين نرجح هنا ليه لان ما فيش ايه؟ تعرض. الله ينور عليك انتم بقيتوا علماءهم - [00:51:38](#)

ما فيش تعارض. ما فيش تعارض ليه؟ لان اه المعنيين صح هم فعلا لا يذوقون نوما ولا يذوقون هواء ايه؟ باردا. والاتنين بيحصل معهم يبقى ده اسمه خلاف ايه تنوع مش خلاف تضاد. تمام الله ينور عليكم - [00:51:58](#)

تمام. بس لو انا افترضت افترضت ان انا عايز ارجع برضو. او اقول انهي معنى اولى؟ ما هو ممكن انا ما ارجحش بس انا عايز برضو اقول في معنى اولى من معنى - [00:52:16](#)

يعني اقرب يعني مش ضروري يعني هو انا بقول خلاف ما فيش مشكلة مش لازم اراجع. بس فيه معنى اقرب من معنى. ايه المعنى الاقرب؟ المعنى الاول. ان البرد هو الهواء البارد - [00:52:27](#)

طب ليه قال لك لان تسمية النوم برد ليس مشهورا عند العرب دايما القرآن بيأتي بالمشهور عند العرب وممكن يكون في استعمال لغوي للكلمة دي بس مش مشهور. نادر ان العرب تستعمل الكلمة برد بمعنى ايه؟ النوم. مش مشهور في لغتهم. موجود. بس - [00:52:37](#)

وتلاقيه مسلا في بيت شعر واحد في في كل قصائد العرب ما تكرر كتير. فالعلماء يعرفوا ان ده مش مشهور عند العرب ان يتسمى برد بالايه؟ بالنوم. من قواعد الترجيح - [00:53:00](#)

عند التعارض لما نحتاج بقى لاننا مش محتاج ارجع. بس عند التعارض يقدم الاشهر في المعنى عند العرب لو احتجت ارجع مسلا في مسألة ما وقلت لخلاف تضاد واحدة معناها اللغوي الاشهر عند العرب وواحدة مش مشهورة عند العرب. يبقى من قواعد الترجيح ان

انا اخد الايه؟ الاشهر - [00:53:16](#)

ليه؟ لأن رينا ذكر القرآن بلسان عربي ايه؟ مبين. فلازم يكون بيكلم العرب بالمشهور عندهم مش بالمهجور او يعني لغة قديمة او مين بيستعمل او قبيلة واحدة بستعمل اللفظ ده بالمعنى ده - [00:53:41](#)

تمام ادينا استفينا. لا يزوقون فيها بربدا ولا شرابا. الا حميما وغساقا. نسأل الله السلامة والعافية. هذا شيء مخيف يا اخواني. احنا [00:53:57](#) نحاول نحاظ نجمع التربية مع العلم. هذا شيء مخيف. انسان يظل الى الابد لا يزوق الا الحميما والغساق - [00:54:15](#)

ما الذي يستحق انسان يفعل في نفسه هذا يعني هذه الحياة كلها قصيرة اقصى مما تخيل لها كان ستعيش فيها سبعين سنة ستين سنة كما قال الله سبحانه وتعالى الرجل حين جاء يوم القيمة قال لو ان لك الارض وما فيها اكنت تفتدي نفسك - [00:54:32](#) قال بلى يا رب افتدي نفسي. قال لقد طلبت منك ايسر من ذلك وانت في بطن امك. طلبت منك الا تشرك بي شيئا. فابيتك الا ان تشرك بي الله تعالى طلب منا امرا يسيرا - [00:54:32](#)

هذا ايسر بكثير من تحمل الحميما والغساق بل ايسر من تحمل اللحظة في النار فنعم الانسان ستين سنة في خدمة الله تعالى اهون من ان يذق لو قيل له ستعذب لو تركت عبادة الله ستعذب خمس دقائق في النار والله ان كان الانسان - [00:54:44](#) يعمل بكل مجهود حتى يتتجنب هذه الدقائق انا لو قلت لك الان ما رأيك ان تقضي يومك كاملا تزني وتشرب الخمر وتفعل ما تريده. وفي اخر اليوم ستنضحك في الفرن خمس دقائق - [00:55:01](#)

انت لن ترضي بذلك كمان ختامها اتعذب يعني كمان هنسى كل الليل. كل النعيم يعني يا ربيت حتى تعذب الاول وبعد كده اعمل اللي انا عائزه اقول يمكن. لا دي دي الآخر - [00:55:16](#)

انت ما رضتش خمس دقائق في فرن في الدنيا. بقالك خمس دقائق في الآخرة خلي بالك ان هي الموضوع مش خمس دقائق. الامر مئات السنين او خلود بالنسبة الكفار. حميما وغساقا - [00:55:29](#)

حريم حريم هو الماء الذي اشتد حره. اللي هو احنا وصفناه قبل كده. ما هو الغساء؟ قالوا الغساق دى فيها خلاف بقى. تعال بقى نشوف الخلاف ده عشان نستمتع برضه - [00:55:42](#)

الغساق قيل هو البارد جدا والغساق قيل هو صديد اهل النار المنتن مش عايزين نطول في الحنة دى. هنقول بس القولين دول عشان برضو تطلع انت بفایدة. لذلك تجد في التفسير آآ الغساق هو الصديد البارد المنتن. خد بالك - [00:55:52](#)

الخط البارد فين؟ في النص كأنه عايز يجمع الایه؟ الاقوال. طب ليه ما طب ليه الغساق؟ يعني وصف بالبرودة ووصف بال منت او الصديد وصف بالبرودة لأن الغساق يعني البرد يعني قال تعالى آآ ومن شر غاسق ازا وقب. مين الغاسق - [00:56:11](#) الليل ليه اتسمى الليل غاسق؟ لانه بارد فالغاسق هو البارد. اذا الغساق هو شديد البرودة لانه جه بصيغة الایه؟ المبالغة. غساق مش غاسق. غساق شديد البرودة. ابرد من ابرد ليلة - [00:56:35](#)

تخيلها وقيل الغساق من غسق الجرح عند العرب غسق الجرح يعني سالقيح غسق الجرح يعني ايه؟ سال قيحة. بقى هنا ينفع بقى هو الصديد المنتن. لأن اي صديد منتني بقى احنا عندنا ينفع نفسر الغساق ان هو - [00:56:50](#)

البارد ممكن عادي يفصله بيض. طب ليه اللي فسارة البلدي الفسار البلدي على اساس ايه؟ على سن قبلها كانت حميما حميما وايه؟ اه بقى انت من نوع لك. مرة برد جدا ومرة حر جدا. تنوع زمهرير - [00:57:13](#)

محامي ان. عشان كده فسرها حد بالبارد. اللي فسرها بالصديق لأن برضو هذا من معانيها. بقى ايه سبب الخلاف الاشتراك اللغوي. لأن العرب تستعمل كلمة الغساق في معنى البارد وفي معنى الایه - [00:57:29](#)

و فيه معنا المنتن الصديد الایه؟ المنتن. جزاء وفaca يعني جزاء موافقا لما فعله. ليه؟ لأنهم كانوا لا ارجونا حسابا كذبوا بآياتنا كذابا. وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. النهاردة استمتعنا جدا بالجزء دوت. احنا مش عايزين نطول عن ساعة في الدرس - [00:57:46](#)

هنقف هنا وان كان بازن الله المرة القادمة برضه بنفس الطريقة الممتعة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا اقول قول هذا واستغفر الله - [00:58:12](#)